دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	رؤية جمالية لإثراء ملابس طالبات الجامعة باستخدام موتيفات منفذة بغرزة الكنفاه مستوحاة من رموز الفن النوبي
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	عبدالعزيز، زينب أحمد
مؤلفين آخرين:	حراز، عبير نجيب السعيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج7, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يناير
الصفحات:	35 - 48
رقم MD:	984105
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم والتطريز، أزياء السيدات، ملابس المرأة، طالبات الجامعات، الزخارف الفنية، الزخارف النوبية، الموروث الشعبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/984105

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

An aesthetic vision to enrich university students clothing using Nubian symbols by means of canvas stitch motifs

رؤية جمالية لإثراء ملابس طالبات الجامعة باستخدام موتيفات منفذة بغرزة الكنفاه مستوحاة من رموز الفن النوبي

د/ زينب أحمد عبد العزيز
أستاذ الملابس والنسيج المساعد، كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة- مصر
د/ عبير نجيب السعيد حراز
مدرس النسيج والملابس كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة- مصر

ملخص البحث Abstract:
إننا نعيش اليوم في عصر اشتد فيه زحف الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعمل على إزالة الموروثات الشعبية لتحل محلها القيم الثقافية الغربية، وأنماط السلوك الواردة التي ليس لها علاقة بحضارتنا وأصالتنا، ومع وقوع المجتمع العربي في أسر التيارات الفكرية الأجنبية الوافدة والتي سيطرت على العقول زمناً طويلاً وغيبت الإبداع الناتج من أنفسنا ومن وحي تراثنا وثقافتنا إلى عمليات من النقل والمحاكاة لا تتفق مع طبيعتنا وشخصيتنا العربية، مما يتطلب منا ضرورة التأكيد على إحياء التراث الشعبي المصري من خلال تصميمات مستوحاه من رموزه وقيمه الفنية، خاصة في ظل وجودنا في قلب تراث عريق ينبض بكل ما هو عظيم كعظم التاريخ، ومن هذا المنطلق يسعى البحث إلى محاولة الاستفادة من مصدريين ثريين من تراثنا المصري العريق، أولهما التراث لشعبي النوبي الذي يعد أحد أهم مصادر الإبداع الفني والتصميمي، فهو يمثل أحد أهم الموروثات الشعبية التي تؤكد هويتنا المصرية، لما يتميز به من البساطة والفطرية والاعتماد على البيئة المحيطة به، ويعد الحفاظ على هذا الموروث الشعبي وإعادة صياغته بصورة تتواكب مع الواقع المعاصر هو خير وسيلة لتأكيد خصوصيتنا الثقافية.
وثانيهما فن التطريز بالكنفاه الذي يمثل أحد الفنون الجميلة القديمة قدم التاريخ، والذي نجده لا يأخذ الاهتمام الكافي في زخرفة ملابسنا رغم ما يتميز به من سهولة في التعلم والتنفيذ وجمال في الشكل والإنتاج، وتتمثل مشكلة هذا البحث في امتزاج الهوية المصرية بالتأثيرات العالمية وسيطرة المذاهب الفكرية الأجنبية وتحطيمها للروح الإبداعية النابعة من الثقافة الشعبية، والتأكيد على أنه يجب أن يكون لنا هويتنا وخصوصيتنا الثقافية مستفيدين من بيئتنا، ويجب ألا نقتصر على مسايرة ركب التطور بل أن ندفع بالمساهمة فيه بشيء من شخصيتنا، لذا كانت هناك ضرورة لمحاولة الاستفادة من هذا الفن الجميل (فن الكنفاه) في تنفيذ تصميمات مستحدثة من رموز الفن النوبي بهدف الحصول على ملابس تتميز بالأصالة والمعاصرة وذات قيمة جمالية كبيرة وقيمة اقتصادية منخفضة.
لهذا يهدف هذا البحث إلى التعرف على القيم الجمالية والدلالات الرمزية لرموز التراث الشعبي النوبي، ومحاولة الاستفادة من هذه القيم الجمالية في استحداث مجموعة تصميمات زخرفية معاصرة لإثراء ملابس طالبات الجامعة، وتنفيذ هذه التصميمات كموتيفات باستخدام غرزة الكنفاه .
واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي كوسيلة بحثية من خلال عرض لمحة موجزة عن مفهوم التراث الشعبي وبلاد النوبة والتعرف على أهم سمات الفكر التصميمي النوبي، وكذلك أهم الرموز الشعبية النوبية والكشف عن دلالاتها، بالإضافة إلى المنهج التجريبي المتمثل في استحداث مجموعة من التصميمات المعاصرة المستوحاه من بعض الرموز النوبية وتنفيذها كموتيفات بغرزة الكنفاه، وتوظيفها على الملابس باستخدام برنامج (Photoshop)
وقد أمكن الاستفادة من التراث الشعبي النوبي في إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطابع المصري وعددها (15) تصميم مستوحاه من بعض رموز الفن النوبي وهي (المثلث - الهلال - النجمة – الكف- الحجاب– النخلة – أصيص الزرع)، وتنفيذ (7) تصميمات منها على شكل موتيفات بغرزة الكنفاه، ثم توظيف هذه الموتيفات على (21) قطعة ملبسية تناسب طالبات الجامعة، حيث تم توظيف كل موتيف على ثلاثة قطع ملبسية في توزيعات متنوعة، وتتميز هذه الموتيفات بأنها متحركة يمكن تثبيتها وفكها مرة أخرى وإعادة توزيعها على نفس الملبس أو استخدامها لزخرفة ملبس آخر أو بعض المكملات.

كلمات دالة Keywords:
التراث الشعبي
Folklore
الفن النوبي
Nubian art
التصميمات الزخرفية
Decorative designs
فن الكنفاه
Canvas
الغرزة المتقاطعة
Cross Stitch
موتيفات
Motifs

Paper received 14th September 2016, accepted 20th October 2016 , published 1st of January 2017

مقدمةIntroduction:

لكل أمة تراث يحفظ هويتها من الضياع، فهويتها القومية تستمدها من الجذور الموغلة في الماضي لتمنحها ديمومة البقاء، والتراث الفني المصري واستقصاء ملامحه ومقوماته هو مظهر من مظاهر التطلع إلى الذات وبناء الشخصية المصرية المتميزة، لذلك فالدعوة إلى تحقيق طابع خاص لفنوننا المعاصرة يقترن بالدعوة إلى استخدام التراث الفني المصري والاستفادة من الرصيد الضخم المتراكم والممتد منذ آلاف السنين في وضع الأصول الأساسية للطابع الخاص لإبداعاتنا التصميمية المعاصرة.
والتراث الشعبي قديم قدم التاريخ وجزء لا يتجزأ من الحضارة منذ أن أصبح لدى الإنسان القدرة على التفاعل مع الحياة والتعلم والاستفادة من التجارب الحياتية، فهو يشكل جانباً من جوانب الثقافة الإنسانيةوعنصراً أساسياً في هيكلها البنائي والثقافي، وقد ذكرت (هنى يس، 2008، 491) أن للتراث الشعبي سحره الخاص النابع من صدقه وأصالته، فهو تعبير فني لوجدان الشعب في صورة أشكال ورموز لها دلالاتها الرمزية الخاصة، ويعرفه (سامي بخيت، 2013، 133) أنه فنون عامة الشعب ووليدة لمعارفهم وأفكارهم وحكمتهم واحتياجاتهم، فهو ثمرة الضرورة وانعكاس حقيقي لفكر ووجدان وأسلوب حياة الإنسان البسيط، ويشمل كل ما يدور في نفسه ويعتقده ويؤمن به ويرمز إليه، وتراثنا الشعبي المصري في أمس الحاجة إلى الرعاية الكاملة لكي يحقق دوره الأصيل في مجتمع اليوم من جميع جوانب إبداعاته وصياغته والبحث الدقيق عن أصوله الصافية ومنابعه الأصيلة، والتعرف الصحيح على كنوزه ونفائسه.
والتراث الشعبي النوبي كما ذكرت (مرفت عبد الرحيم، 2008، 2) له خصوصية فريدة في بلاد النوبة حيث أنه أحد الفنون الشعبية المصرية العريقة التي لها طابع متميز تدخلت في تشكيله عدة مؤثرات تاريخية وحضارية، وبالرغم من الظروف الجغرافية والمناخية الصعبة التي كانت تحد من تطور هذا المجتمع النوبي فما زالت القرى النوبية زاخرة بالثقافات المتميزة الجلية .
وقد ذكرت (ليلي البسام،2002، 5) أن التطريز من الفنون الزخرفية الجميلة التي استعان بها الإنسان لتزيين ملابسه وأدواته ومفروشاته منذ آلف السنين، وقد استمد وحداته الزخرفية من البيئة المحيطة به، وأكدت على ذلك ماذكرته (زينب عبد العزيز، 939،2014) أن لكل أمة طابع فني خاص تتميز به، وكلما كانت الزخرفة مستمدة من البيئة التي يعيش فيها الفنان وملائمة لروح العصر، كانت التصميمات الزخرفية معبرة عن الطراز القومي .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

والتراث النوبي بما يتضمنه من مناسبات وعادات وتقاليد يوجد به العديد من الجوانب التي يتأثر بها الفنان ويتفاعل معها ويعبر عنها بما يتوافق وأدواته التشكيلية، ولعل من الفنون التي يمكن أن تستفيد من بعض الجوانب التعبيرية لهذا الفن، وتتخذ منه مصدر استلهام لبعض مفرداته أو تكويناته الفنية هو فن التطريز على أقمشة الكنفاه، وهو أحد الفنون القديمة قدم الزمان نفسه،ويمثل نوع من أنواع التطريز السهل ويعطي نتائج جميلة ومبهرة .

لذا يسعى هذا البحث إلى محاولة الدمج بين بعض رموز الفن النوبي وهذا النوع من التطريز (التطريز بالكنفاه) وذلك من خلال دراسة بعض رموز الفن النوبي بهدف الكشف عن جماليات تلك الثقافة في محاولة لاستثمارها والاستفادة منها في استحداث مجموعة من التصميمات تصلح للتنفيذ بغرزة الكنفاه على هيئة موتيفات بهدف إثراء مجال التصميم الزخرفي للملابس.

مشكلة البحث Statement of the problem:

إن التأثيرات العالمية أصبحت تسود الإبداع بدرجات متفاوتة، وبدأت الهوية المصرية تمتزج بهذه التأثيرات، لذلك أكدت كثير من الدراسات مثل دراسة (إيهاب فاضل،2011، 2)، ودراسة (عبير حراز،2011، 3) على تعميق فكرة التمسك بكل ما يعبر عن هويتنا المصرية من خلال استحداث تصميمات تستقى من التراث وتعبر عنه ببساطة كمحاولة للحد من الإقبال على كل ما هو مستورد، خاصة في ظل وجودنا في قلب حضارة عريقة تنبض بكل ما هو عظيم كعظم التاريخ، كما أكدت دراسة (رباب عبد الحكم،2012، 791) على أهمية الارتباط بالتراث وإحياؤه كضرورة ملحة لمعرفة منظومة القيم الفنية القديمة، والاستفادة من الرصيد الضخم المتراكم منذ آلاف السنين في وضع الأصول الأساسية للطابع الخاص لإبداعاتنا االتصميمية المعاصرة، مع تحديد كيف تكون استفادتنا من هذا التراث، إلا أن الأمر يتطلب منا الرؤية والبصيرة الشاملة وتفتح الفكر والوجدان لإبداع دون افتعال أوتقليد.

لذلك يسعى البحث إلى محاولة الاستفادة من مصدريين ثريين من تراثنا المصري العريق، أولهما التراث النوبي نظراً لما يتميز به من أصالة وتفرد في جميع المجالات الفنية، خاصة وأن الحضارة النوبية أصبحت مهددة بالانقراض بعد أن غمرتها مياه السد العالي وانتشر العمران والأماكن الصناعية، وثانيهما فن التطريز بالكنفاه حيث يمثل أحد الفنون الجميلة القديمة قدم التاريخ، والذي نجده لايأخذ الاهتمام الكافي في زخرفة ملابسنا رغم ما يتميز به من سهولة في التعلم والتنفيذ وجمال في الشكل والإنتاج .

كما لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار بعض اساليب زخرفة الملابس والتي توحي لمن يشاهدها بروح التراث مما تتصف به من ألوان فلكلورية، ولكن بمشاهدتها وفحصها عن قرب نجدها لاتمت للتراث بأي صلة، بل هي تشوه التراث، ومن هذه الأساليب زخرفة الملابس ببعض القطع التي تم تطريزها بغرزة الكنفاه المنفذة آلياً وهي عبارة عن مساحات على هيئة شرائط تملأها هذه الغرزة على شكل مستطيلات ومثبتة بالماكينة على الملبس بشكل غير فني، ورغم ذلك تلفت الانتباه إليها ويقبل عليها الكثيرون لمجرد أنها ملابس تراثية على الرغم من سعرها المرتفع الذي لا يتناسب مع تكلفتها نظراً لاستيرادها .

لذا كانت هناك ضرورة لمحاولة الاستفادة من هذا الفن الجميل (فن الكنفاه) من خلال تصميمات مستحدثة من رموز الفن النوبي لرفع القيمة الجمالية لهذا الفن وتنفيذها على هيئة موتيفات، وتوظيفها لزخرفة بعض ملابس طالبات الجامعة، بهدف الحصول على ملابس تتميز بالأصالة والمعاصرة ذات قيمة جمالية كبيرة وقيمة اقتصادية منخفضة، وهذا يرجع إلى أن هذه الموتيفات يسهل تنفيذها وإنهائها وتثبيتها على المنتج وفكها وإعادة استخدامها مرات عديدة على منتجات أخرى .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

كيف يمكن الاستفادة من بعض رموز الفن النوبي في استحداث تصميمات يمكن تنفيذها على شكل موتيفات باستخدام غرزة الكنفاه؟

أهمية البحثStudy Significance:

1. العودة إلى الأصول الثقافية القديمة ومحاولة إحيائها بالاستلهام من زخارفها الفنية وتطويعها لإثراء مجال التصميم الزخرفي.
2. إلقاء الضوء على جماليات الفن النوبي وفن التطريز بالكنفاه .
3. تقديم مقترحات لزخرفة ملابس طالبات الجامعة بتصميمات مستلهمة من رموز الفن النوبي بشكل يواكب متطلبات العصر.
4. فتح آفاق جديدة للتعبير والإبداع الفني من خلال استحداث تصميمات زخرفية مستمدة من رموز الفن النوبي ومنفذة بأسلوب الكنفاه.
5. يسهم البحث في إضافة أسلوب جديد لزخرفة الملابس والمفروشات والمكملات .
6. إفادة المتخصصين والمنتجين وأصحاب المشروعات الصغيرة بتقديم تصميمات زخرفية تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتنفذ بتكلفة منخفضة .

أهداف البحث Objectives:

يهدف البحث إلى الاستفادة من بعض رموز الفن النوبي في استحداث تصميمات زخرفية وتنفيذها بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات لإثراء التصميم الزخرفي لملابس طالبات الجامعة بشكل يجمع بين الأصالة والمعاصرة وبتكلفة منخفضة .

منهج البحث Methodology : يتبع البحث كلاً من :

- المنهج الوصفي التحليلي: بهدف دراسة الزخارف الفنية النوبية وتحليل رموزها والوقوف على دلالاتها تمهيداً للقيام بمراحل التجربة التصميمية .
- المنهج التجريبي: يتضح في مراحل التجربة التصميمية.

حدود البحث Delimitations:

- استخدام (7) رموز من الرموز النوبية وهي (الكف - الهلال – النجمة - المثلث -النخلة - الحجاب - أصيص الزرع).
- استحداث (15)تصميماً زخرفياً من الرموز النوبية المختارة .
- تنفيذ (7) تصميمات من التصميمات المقترحة بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات.
- توظيف الموتيفات المنفذة على (7) مجموعات كل مجموعة مكونة من (3) تصميمات(كاب - فستان - فست) .
- تقييم التصميمات المقترحة، وذلك بالتطبيق على مجموعة من الفتيات (عينة من طالبات الجامعة) عددها (100) طالبة.

أدوات البحث Research tools :

- استمارة تقييم التصميمات المقترحة .
- برنامج (pc stitch) لمعالجة التصميمات المقترحة وتحويلها إلى باترونات يمكن تنفيذها على أقمشة الكنفاه.
- برنامج (Adobe Photoshop) لمعالجة الصور والتصميمات المقترحة.
- الأدوات والخامات المستخدمة في تنفيذ الموتيفات (إبر - أقمشة - خيوط) .

فروض البحث Hypothesis:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين رموز الفن النوبي واستحداث تصميمات زخرفية لإثراء الجانب الجمالي لملابس طالبات الجامعة.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين التصميمات الزخرفية المنفذة بغرزة الكنفاه والجانب الوظيفي لملابس طالبات الجامعة.
- توجد علاقة دالة إحصائياً بين التصميمات الزخرفية المنفذة بغرزة الكنفاه والجانب الاقتصادي لملابس طالبات الجامعة.

مصطلحات البحث Terminology:

الفن الشعبي Folklore:

- الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما، فهو يعبر عن هويته الثقافية المتراكمة عبر ثقافات ممتدة عبر المكان والزمان(سامي

بخيت،2013،133)، كما عرفه (مصطفى محمد الشوربجي،2006،671) من الناحية الفنية بأنه لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو مايحرك مشاعره من أفكار ومعتقدات .

موتيف Motif :

نَقْشٌ تَصْمِيمٌ زُخْرِيٌ), أو فكرة رئيسية في عمل فني أو أدبي.
(http://www.almaany.com)

الموتيف(تعريف إجرائي) : قطع مطرزة من القماش تتخذ اشكالاً ومساحات متعددة لتكون كلاً منها وحدة مستقلة يتم استخدامها في زخرفة الملابس ومكملاتها في توزيعات جمالية حسب التصميم البنائي، وذلك بأسلوب الإضافة بغرزة يسهل فكها لإعادة استخدامها بتوزيعات مختلفة على نفس الملبس أو على ملابس أخرى .

الكنفاه Canvas:

- نوع من النسيج الخاص الذي يسهل عد خيوطه، والتطريز في هذا النوع من النسيج سهل ومسلي ويعطي نتيجة سريعة وجميلة، ويستخدم في هذا النوع من التطريز إبرة خاصة ذات سن غير مدبب، ويطرز بخيط مناسب مثل خيط البكر (الكتون بارليه)، وخيوط الشلل المعروفة باسم (المالونيه)، وكذلك يمكن استخدام خيوط الشلل الصوفية، وهناك العديد من الغرز المناسبة للعمل على هذا النسيج منها الغرزة الصغيرة المائلة، الغرزة المتقاطعة (الصليبية).(عبيد حسين الصالح، 56،2006)

الخطوات الإجرائية للبحث Procedure :

أولاً : دراسة رموز الفن النوبي والتعرف على دلالاتها الفنية والرمزية.

ثانياً : اختيار مجموعة من رموز الفن النوبي بما يتناسب والتنفيذ بغرزة الكنفاه.

ثالثاً : استحداث مجموعة من التصميمات المستوحاة من الرموز النوبية المختارة.

رابعاً : تنفيذ التصميمات المستحدثة بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات.

خامساً : توظيف الموتيفات المنفذة على ملابس الفتيات باستخدام برنامج (Photoshop).

سادساً : تقييم التصميمات المقترحة بالتطبيق على مجموعة من طالبات الجامعة.

بعض الدراسات التي تناولت التراث الشعبي وفن التطريز بالكنفاه:

تعددت الدراسات التي تناولت التراث الشعبي وخاصة الفن النوبي وفن التطريز بالكنفاه، ومنها دراسة (عبد الحميد مزروع ،2001)التي استهدفت استخدام الزخارف النوبية لابتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة المفروشات والمعلقات للفنادق السياحية، وتم التوصل إلي ابتكار (42) فكرة تصميمية، وتنفيذ (9) منها باستخدام نظام الطباعة الرقمي في إنتاج أقمشة مختلفة بغرض توظيفها كأقمشة تنجيد, ستائر, ومعلقات حائطية، وقد توصل إلى أن المزج بين زخارف العمارة النوبية والأطباق الخوصية والحلى النوبية يتيح للمصمم ابتكار حلولاً تشكيلية للتصميمات تمتاز بالجدة والأصالة، كما جاءت دراسة (مادلين رياض،2003) للكشف عن القيم التشكيلية للوحدات الزخرفية النوبية، والاستفادة منها في استحداث تصميمات لاستخدامها في مكملات الملبس لتنمية الذوق الجمالي وفق أسس علمية، وتوصلت إلى ضرورة العمل على استمرار الفن النوبي في حياتنا بشكل يتفق مع طبيعة البيئة المصرية ومتطلبات العصر الحديث، وقد استهدفت دراسة (وفاء مهدي،2009) توظيف بعض أنواع أقمشة الإيتامين على ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بهدف إثراء القيمة الجمالية لتلك الملابس وجذب انتباههم نحوها، وقد أكدت (زينب عبد العزيز،2010) على ضرورة الحفاظ على الهوية القومية ومحاولة الارتقاء بالجانب الزخرفي في مجال الأزياء، حيث استحدثت مجموعة من الأفكار التصميمية المرتبطة بالتراث وتتسم المعاصرة، وذلك باستخدام بعض الوحدات من زخارف العمارة النوبية وتوظيفها في مجال التصميم الزخرفي للأزياء، من أجل الإسهام في نشر زخارف الفنون النوبية، وقامت(سحر منصور،2013) بدراسة تحليلية للزخارف الهندسية التي اشتمل عليها فن التصوير النوبي، والتي من خلالها تم ابتكار مجموعة تصميمات لطباعة أقمشة المفروشات المعاصرة تعتمد على الاتجاه التجريدي في التركيب والبناء وإيجاد علاقات جديدة.

الإطار النظري Theoretical Framework:

يحتل التصميم الزخرفي مكانة متميزة بين الفنون حيث يسهم بكل أبعاده في إثراء العمل الفني، ويعتبر التطريز من الفنون الأساسية للزخرفة على النسيج، فهو من فنون الرسم التي تعتمد على الخيوط والخامات الأخرى كالأشرطة والخرز والترتر وغيرها في زخرفة كل من الملابس والمفروشات, والتطريز عرف منذ قديم الزمان، وقد انقسم إلى طرازين الأول التطريز الحر، والثاني التطريز على أقمشة شبكية تعرف بأقمشة الإيتامين، والتطريز على أقمشة الإيتامين ظهر منذ قرون، وكان أساساً للصناعات المنزلية عند الشعوب المختلفة، ويمكن معرفة فن كل أمة بسهولة عندما تشاهد ألوان ورسوم هذا الفن، فهو يعتبر تراث ذو قيمة جمالية يمكن تحليلها والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة.

والإيتامين عبارة عن نسيج تتكون فيه خيوط السداء واللحمة من عدد من الخيوط المنسوجة معاً وتترك فيما بينها ثقوب متساوية، ويختلف حجم الغرز تبعاً لمساحة الثقوب وتبعاً للتكرار المتبع، ويعتمد في نقل الزخرفة على طريقة العد، وتتنوع أقمشة الإيتامين من حيث الشكل والسمك تبعاً لكل استخدام، فيمكن استخدام أقمشة الإيتامين مباشرة كأرضية، ويمكن وضعها على الأقمشة العادية على أن يثبت الإيتامين على القماش بدقة ثم يتم التطريز عليه، وبعد الانتهاء من التطريز يتم تنسيل خيوط الإيتامين فتظهر الزخارف مطرزة على القماش

ويطلق على بعض أنواع أقمشة الإيتامين الكنفاه، وهو عبارة عن قماش شبكي غير محكم النسيج يتكون من عدد من الخيوط الرأسية التي تتقاطع مع عدد من الخيوط الأفقية تاركة ثقوب لمرور الخيوط فيها، ويتم تنشية هذا القماش لإكسابه الصلابة المطلوبة، وتصنع أقمشة الكنفاه من أنواع مختلفة من الألياف ويعد القماش المصنوع من ألياف القطن أكثرها انتشاراً، وتكون عادة ألوان أقمشة الكنفاه الأبيض أو الأصفر المائل للسمرة أو اللون الأصفر الفاتح.(ثريا سيد نصر وأخرون، 2011، 1، 4)،ولقد استخدمت في العديد من الصور والنماذج الحياتية لأن أشغال الكنفاه تمتاز بأنها قوية وذات تحمل عالي، وهناك العديد من العينات المنفذة بغرزة الكنفاه والتي يمكن مشاهدتها في المتاحف مثل المعلقات الحائطية وستائر الأعمدة (Pole Screen) وأغطية الكراسي.

ويعد فن الكنفاه من الأشغال اليدوية وأسلوباً من اساليب التطريز اليدوي التي يتم تنفيذها على خلفية من الخامات التي تغطى أحياناً بالكامل بالغرز المختلفة، أو قد تطرز بعض الغرز فوق جزء من الخامة، وفي هذا النوع لا تمتلئ المساحة كلها بالتطريز ويتم ذلك بأن يسرج نسيج الكنفاه على القماش وبعد الانتهاء من التطريز يتم تنسيل جميع خيوط النسيج طولاً وعرضاً، وبذلك يظهر التطريز على القماش السفلي (النسيج المدمج) (وهذه هي الطريقة المتبعة في تنفيذ تصميمات البحث الحالي) (منال ياقوت، 2003، 12)

الزخارف الفنية النوبية:

منذ قديم الزمان لجأ النوبي إلى استخدام عناصر حقيقية لتزيين منزله، فكان يضع الأدوات المستخدمة في الاحتفال بالأفراح على جدران المنزل، على ألا تُزال من عليها إلا بعد مرور أسبوعاً كاملاً على الزفاف، كما كان للأطباق المستديرة المصنوعة من الخوص والملونة بألوان زاهية دور في تجميل حوائط المنزل الداخلية، وما زالت هذه العادة تسكن البيوت النوبية إلى الآن، حيث تقوم ربة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المنزل بصناعة تلك الأطباق في أشكال تملأها البهجة والحياة باستخدام ألوان تبعث على الأمل.

وتضم الزينة النوبية المعلقة على الجدران داخل وخارج المنزل مكانس يدوية من ليف النخيل، أو المراوح الصغيرة ذات اللون الأخضر والأحمر والأرجواني والبرتقالي، وكانت تستخدم تلك المكانس الصغيرة في كنس الأرضيات الطينية، بالإضافة إلى أعلام صغيرة مربعة منسوجة ذات مقبض قوي، وتستخدم كمراوح أو لطرد الذباب، وكانت تعلق على الجدران لجمال مظهرها.

والفن النوبي كغيره من الفنون يتأثر بالأجواء السياسية، وتعد الزخرفة النوبية من أكثر الزخارف التي عبرت عن عصور متفاوتة منذ زمن الفراعنة مروراً بالمسيحية وحتى دخول الإسلام، فمع دخول المسيحية ظهرت العديد من الرسومات مثل رسوم الأزهار والحيوانات والطيور، وقل الاهتمام بالأساطير في الرسومات، وأصبح الاتجاه نحو التحوير والزخرفة والطابع الشعبي، واستخدام الألوان الزاهية، وظهر على شواهد القبور مجال التصوير الديني، وقد استُخدمت فيه زخارف الصلبان المحفورة، وزهور، ودوائر، وأغصان العنب وعناقيده بأسلوب محور.

ومع دخول الإسلام بدأ النوبي في تغيير رسوماته، لتتناسب مع الديانة الجديدة، فاتجه لكتابة كلمات "الله أكبر"، و"الحمد لله"، كما اتجه لرسم الهلال والنجمة وهما رمزان إسلاميان يوحيان بالتفاؤل، في حين أنه استخدم رسومات الزهور والورود لتدل على الصداقة والمحبة، أما الإبريق وسجادة الصلاة فكانا دليلاً على الطهارة والنقاء.

أما الآن، وبعد مرور النوبة بظروف قاسية على مدار أربعة عمليات تهجير أدت في النهاية إلى اندثارها تحت مياه السد العالي، قرر النوبي أن يستخدم موهبته الفطرية للتعبير عن مرارة هذه الهجرات، فلجأ إلى التعبير عنها وعن تراث وطنه الذي كاد أن ينتهي بالصخر والطين والرسوم والمخطوطات والتصوير.

وظهرت الزخارف والنقوش بشكل أوسع أثار الإحساس المعماري والهندسي الذي يسود هذه التصميمات ويجعلها تبدو أكثر روعة وجمالاً برغم بساطتها، كأنها مدن شامخة أو معابد قديمة تحتفظ بالطابع المعماري الراقي، فاستخدم النوبي زخارف شبه غائرة، منها ما يتخذ شكل المربعات والمثلثات والاسطوانيات المجوفة، فتبدو أحياناً على هيئة أهلة أو أعمدة أو نجوم، بجانب طائفة من الرسوم تنقش بلون أبيض، وتأتي على شكل وحدات زخرفية تمثل بعضها أشجاراً أو طيوراً أو إبل وأحياناً عرائس .

http://www.mandaraonline.com

سمات الزخارف الفنية النوبية:

تمثل الوحدة الفنية التي يختارها الفنان الشعبي النوبي من بيئته لكي يجمل بها انتاجه الفني ويكسبه طابعاً خاصاً فريداً في نوعه انعكاساً للقيم الثقافية والاجتماعية لبيئته، كما أنها تعبر عن أحاسيسه ومشاعره، وتعكس عقائده وأفكاره ولكن بلغة الأشكال لتدخل فيما بعد في الإطار التشكيلي المناسب لها، ويمثل الرمز الفني أهمية كبرى في حياة النوبي وفنونه، ربما لأن الكثير من هذه الرموز خرجت من صميم هذه البيئة التي نجح الفنان في ترجمتها إلى رموز فنية تحمل من المعاني والدلالات الكثير.

ويوجد اتجاهين يسيطران على أعمال الفن الزخرفي بالنوبة أحدهما يتجه نحو محاكاة الطبيعة، والأخر يتجه نحو التطويع الفني والرمزي، ولكل من الاتجاهين سحره الخاص كما يلاحظ في بيوت النوبيين من شغف بالزخارف والحليات والحب الشديد إلى الألوان المتباينة الجذابة. (هبة مصطفى حسين، 2006، 265)

الرمز في التراث الشعبي النوبي:

يعتبر الرمز من أهم عناصر الرسم الشعبي بشكل عام والنوبي بشكل خاص، لعلاقته المتداخلة في معنى ومضمون وموضوع العمل الفني، فنادراً ما نرى عملاً تشكيلاً شعبياً إلا وكان الرمز يمثل قيمته الأساسية التي تعبر عنه وتقترب به من ذوق المتلقي، كما يتصف الرمز بالمرونة لكي يتعايش مع التغيير الثقافي وتنوع المفاهيم (أشرف حسين إبراهيم ،2013)، فالرمز من الناحية الفنية هو لغة تشكيلية يستخدمها الفنان أو المصمم للتعبير عن أفكار ومعتقدات، وكلما تعرفنا على تلك اللغة أصبحنا أكثر قدرة على فهم ودراسة الفنون الشعبية (مي سمير كامل –1647،2015)، وتكون الرموز إما مجردة أو شكلية، فالرموز المجردة يمثلها الهلال، الدائرة، المثلث، العين، السهم،.....إلخ، أما الرموز الشكلية فمنها السمكة، النجوم، النخيل، سعف النخيل، السفينة، الجمل،.....إلخ، وقد تكون الرموز مباشرة وواضحة يمكن فهمها وإدراكها وقد تأخذ شكلاً مجرداً يحتاج إلى تفسير وتأويل مثل المثلثات والأحجبة والألوان وبعض الطلاسم والطقوس.....إلخ. (يوسف خليفة، نجوى حسين،2003، 47)

تصنيف وتحليل الزخارف الفنية النوبية:

لم يكن الهدف من استخدام الزخارف النوبية مجرد تجميل الأشياء فقط إنما كان استخدامها لغرض وظيفي يسعى الفنان إلى إظهاره والتأكيد عليه، وارتبطت الزخارف النوبية بالثقافة المحلية للبيئة النوبية من حيث الاعتقادات السائدة التي ترتبط بمظاهر الحياة اليومية من حيث السلوك والعادات والتقاليد السائدة، وتنقسم الزخارف النوبية إلى: (زخارف فنية ذات أشكال هندسية، طبيعية، رمزية).

أولاً : زخارف فنية ذات أشكال هندسية:

وهي عبارة عن خطوط ومنحنيات مكونة عدة أشكال من المثلثات، والمربعات، والمعينات، والدوائر، وجميع هذه العناصر الهندسية تصور بجانب بعضها البعض حتى تبدو للناظر إليها من بعيد كما لو كانت كتابات مشتقة من لغات قديمة، وفيما يلي شرح لبعض هذه الزخارف:

1.المثلث:

وهو من أهم الأشكال الهندسية النوبية، فهو موجود في معظم الفنون النوبية على اعتبار أنه شكل مشاهد في الطبيعة من حوله سواء في الهضاب أو في الجبال، فالمثلث رمز من الرموز الفنية التي لها مضمون ومعنى متصل بمعتقدات الإنسان الشعبي في بلاد كثيرة، ويرسم النوبي المثلث على قمة المنزل حيث يشبه رؤوس المحراب، كما أن تجاور المثلثات بجوار بعضها البعض وكذلك المثلثات المفرغة المتجهة إلى أسفل تشير إلى معنى الاتصال بين السماء والأرض، كما أن تكرار المثلثات بوفرة على واجهات البيوت النوبية يستدل منها على التوحيد والتسبيح بذكر الله العلي الواحد الأحد، فكثيراً ما نجد إطارات من المثلثات المتجاورة تحيط بالحلية النوبية كإطار من شعاع إلهي يحمي الحلية لتحفظ لابسها من الشر، واستخدمت المثلثات بكثرة في الزخارف الجدارية سواء كان تصويريا أو بطريقة بارزة على شكل مجموعات متجاورة في صفوف أو على شكل مساحات معينة، وكان غالبا يلون باللون الأزرق لاعتقاد النوبيين بأن هذا اللون له خواص وقائية ضد الحسد، والصورة رقم (1) توضح بعض أشكال المثلث في الزخارف النوبية.

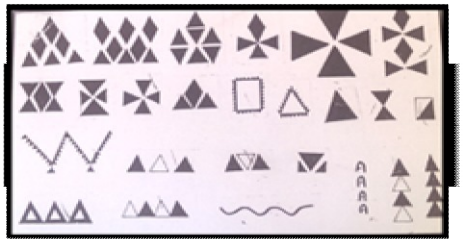

صورة رقم (1) بعض أشكال المثلث في الزخارف النوبية

2.المعين:

يمثل المعين شكل هندسي مجرد أو مختصر للعين، ويبدو أن بمعناه مأخوذ من كلمة عين، وهو كالمربع غير أن زواياه لا تكون قائمة،وهو بذلك كالمتوازي غير أن قطراه يكونان متعامدان ومتناصفان ولكنهما غير متساويان، ويتكون المعين من مثلثات متقابلة، ويستخدم بأحجام كبيرة وصغيرة تزين بها واجهات المنازل وذلك لدرء العين الحاسدة والوقاية من شرها.

3.الدائرة:

للدائرة دور كبير في الزخارف النوبية، فشكل الدائرة مستلهم من الأشكال المقدسة كالشمس والقمر، فنراها مرسومة أو مقامة على مداخل المنازل النوبية كحلية بارزة أو غائرة، وأحياناً تكون هذه الدوائر مفرغة، وهي تعد بمثابة عيون ثاقبة ترقب أي اعتداء على أهل المنزل، كما تستخدم الأطباق الصينية الدائرية بلصقها على واجهات المنازل كرمز واضح وصريح لأهل المنزل.

ثانياً : زخارف فنية ذات أشكال طبيعية:

هي عبارة عن زخارف مكونة من وحدات الزهور، والنباتات، وأصيص الزرع، والنخيل، بجانب رسوم الحيوانات، والطيور، والجمال، وفيما يلي شرح لبعض هذه الزخارف :

1- النخيل:

يتفاءل النوبيون بأشجار النخيل فيعتبرونه مصدر للخير والبركة والنماء ورمز الازدهار ودليل على الإنتاج والوفرة، وهو مقياس للثراء وفيه منافع كثيرة فضلاً عن ذكره في القرآن الكريم، لذلك يعتبر من أهم الزخارف النوبية فكان يرسم باللون الأبيض الجيري على أرضية طينية أو مخلوطة بالأكاسيد الصفراء أو الحمراء، وذلك بأسلوب مبسط يجمع بين الخطوط الرأسية متمثلة في جذع النخلة دليل على العلو والشموخ، والخطوط المائلة المتقاطعة في كلا الاتجاهين وتمثل سعف النخيل، بالإضافة إلى المثلث الذي يبدأ عند الجذع فيدل على التمركز والارتباط بالأرض، ويظهر النخيل في الزخارف النوبية على شكل صفوف مترابطة مع بعضها سواء بالتقاء السعف أو بالتقاء القاعدة (أحمد سمير، 2013)، والصورة رقم (2) توضح بعض من أشكال النخيل في الزخارف النوبية.

صورة رقم (2) توضح بعض أشكال النخيل في الزخارف النوبية

2- أصيص الزرع:

كثر استخدام أصيص الزرع في المناطق التي حرمها النيل من ظهور نباتات على أرضها، وذلك تعويضاً لما تفتقر إليه هذه المناطق من الخضرة والزرع، ويعتبره النوبي رمزاً للخير وتعبيراً للنبت والحياة، فكان يصوره على جدران المنازل عبارة عن قاعدة يخرج منها أفرع متوازية يتجه بعضها إلى اليمين والبعض الأخر إلى اليسار، ويتوسطها ساق ترتفع لتعلو سائر السيقان الجانبية ثم تعود لتميل إلى أسفل منتهية بما يشبه الثمرة، والصورة رقم رقم (3) توضح بعض أشكال أصيص الزرع في الفن النوبي (سيسيل إسكندر،2006،53).

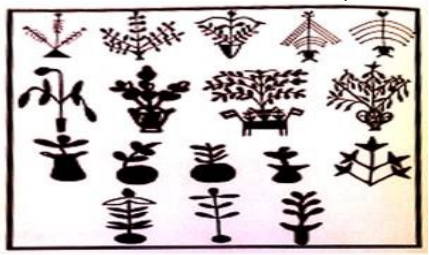

صورة رقم (3) بعض أشكال أصيص الزرع في الزخارف النوبية

3- التمساح:

تأثر المصريون القدماء بالتمساح فكانوا يخشون خطره وأذاه فقدموا له القرابين وأقاموا له المعابد، كما اعتقدوا أنه يستطيع بقوته أن يدفع عنهم الأرواح الشريرة، واستمر هذا الاعتقاد سائداً عند النوبيين حتى الآن، ويتمثل ذلك في موميات التماسيح التي تشاهد معلقة على أبواب المنازل تيمناً به، كما احتفل به النوبيين ضمن احتفالات بداية الفيضان فرسموه على واجهات المنازل دفاعاً لشره واعتقاداً منهم بالسيطرة عليه والصورة رقم (4) توضح شكل التمساح مزين به إحدى واجهات المنازل النوبية.(مها محمود إبراهيم، 2013)

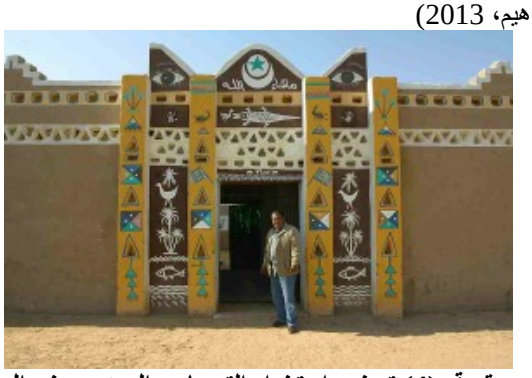

الصورة رقم (4) توضح استخدام التمساح والعين وبعض الرموز الأخرى على واجهة إحدى المنازل النوبية

ثالثاً : زخارف فنية ذات أشكال رمزية:

هي وحدات ليس المقصود منها الزخرفة فقط بل هي رموز يقصد منها على سبيل المثال جلب الخير لأهل المنزل أو منع الشر عنهم، ومن أمثلة ذلك رسم الحجاب على الواجهات وكذلك السمكة، والهلال، والنجوم، والكف، والعقرب، والعين، فالسمكة رمز للإنجاب، أما الكف والعين فهما رمزان واضحان لمنع الحسد، وتدخل ضمن هذه الزخرفة الزخارف الكتابية التي توجد على واجهات البيوت النوبية فكثيراً ما كانت تستخدم عبارات (الله اكبر – ما شاء الله) (زينب عبد العزيز، 2010، 531).

1- العين:

وقد رسمها الفنان الشعبي النوبي بالألوان على جانبي مدخل المنزل وذلك لمواجهة الداخل وجذب الانتباه ولحماية المكان من الحسد كما هو معتقد لديهم، فاتخذوها رمزاً للوقاية من الحسد والعين الحاسدة، والصورة رقم (4) توضح استخدام العين على واجهة إحدى المنازل النوبية.

2- السمكة:

ترمز السمكة إلى الرزق في الفن الشعبي، وكانت في الأساطير الفرعونية وسيلة لتجديد الحيوية، وتعتبر السمكة رمزاً للإخصاب، فكانت الكثير من فتيات القرى يذهبن قبل الزواج إلى الأسواق لعمل وشم بشكل السمكة كنوع من التفاؤل تجنباً لحالات العقم بعد الزواج .(نورا السيد الأشموني، 2013، 43)

3- الحجاب:

يستخدم النوبيين الحجاب لدرء العين وصد الحسد عن المنزل وأهله، وفي تكراره شيء من الراحة النفسية للفنان النوبي، فهو من أهم المفردات التشكيلية التي يتميز بها المجتمع النوبي، فيكون غالباً على شكل مثلث متعدد الأشكال، أو يكون على شكل مثلث واحد يتدلى منه مجموعة من المثلثات الصغيرة، وهناك الشكل المستطيل المزخرف من الداخل بزخارف هندسية، وهناك أيضاً الحجاب ذات الثلاث رؤوس، والحجاب ذات الرأس الواحدة، ومنه ما ينتهي بشكل نصف دائري، وكلها مزخرفة بزخارف خطية مختلفة، وكذلك كلها يتدلى منها مجموعة من المثلثات الصغيرة تشبه الشراريب التي تعطي الاستمرارية والانسيابية للحجاب مما يعطي الحجاب قوة روحية خارج القوة المادية التي تبعد الشر والحسد.(مرفت عبد الرحيم،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

2008، 96)، والصورة رقم (5) توضح أشكال مختلفة للحجاب في الفن النوبي.

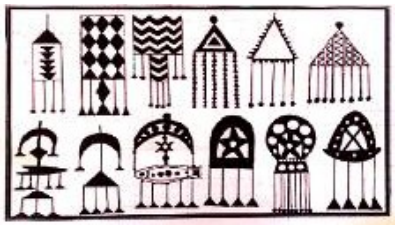

الصورة رقم (5) توضح بعض أشكال الحجاب في الزخارف النوبية

4- الهلال: يعتبر الهلال من أكثر الرموز المستخدمة في الفنون النوبية فهو يعتبر القاسم المشترك للعناصر الزخرفية جميعاً، فهو رمز فني يحمل الكثير من قلق الإنسان النوبي وكذلك آماله وأحلامه، واستخدم النوبيون شكل الهلال بكثرة في حياتهم اليومية، فهم يحبونه لدرجة أنهم يصنعونه من البلاستيك الملون ويزينون به حوائط جدرانهم، واستخدم كذلك في العمارة سواءً كان تصويراً أو نحت مجسم أو نحت بارز من الطمي، وكانت تستخدمه النساء كحلية من الفضة تسمى (هلالية).

5- النجمة :تمثل النجوم شكلاً من أشكال الطبيعة التي كثيراً ما تلقي بشعاعها الصغير ليرشد الإنسان ويؤنسه في وحدته، وإذا تتبعنا التاريخ نجد أن المصري القديم يعتبر النجوم أطفالاً لآلهة السماء (توت) التي تلدهم في المساء وتبتلعهم في الصباح، كما رأى المصريون النجوم في العصور المتأخرة وهي عبارة عن أرواح الموتى الذين يصحبون (رع) ملكهم، وبعد دخول الإسلام اعتبرت هذه النجوم من الرموز الإسلامية لأن العرب بعد الإسلام استرشدوا بالكواكب والنجوم في معرفة الشهور العربية ومعرفة مواعيد الصلاة (زينب عبد العزيز، 2010، 532)، والصورة رقم (6) توضح بعض أشكال الهلال والنجمة عند النوبيين.

الصورة رقم (6) توضح بعض أشكال الهلال والنجمة عند النوبيين

6- الكف:

رسمه النوبيون كثيراً على منازلهم حيث اليد مبسوطة الأصابع، وعلقوه على صدور أطفالهم على شكل كف من العاج لإبعاد الشر وإصابة العين، وصوره الفنان النوبي تحت اسم (خمسة وخميسة) نسبة لعدد أصابع اليد الخمسة فهي لها مدلولاتها في المفهوم الشعبي، فالأصابع المرفوعة تعني أنها مرفوعة في وجه الأشرار، والصورة رقم (7) توضح أشكال مختلفة للكف في الفن النوبي.

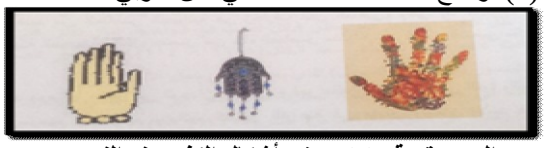

الصورة رقم (7) بعض أشكال الكف عند النوبيين

المدلول الرمزي لبعض مفردات الزخارف الشعبية النوبية:(سامي بخيت، 2013، 282)

جدول رقم (1) المدلول الرمزي لبعض مفردات الزخارف الشعبية النوبية

م	الرمز	الشكل	المدلول
1	الهلال		البداية - الحياة -الميلاد- التحول
2	النجمة		التفاؤل - الحياة
3	المثلث		السمو- الصمود -الارتقاء - الخلود
4	المثلث المقلوب		النهاية-التحول- السقوط - تقلب الأوضاع
5	المثلث المتقابل		المساواة- العدالة - الاتزان - الاستقرار - التوازن
6	الحجاب		اتقاء الحسد - الخير - الإساءة - العمل
7	النخلة		الخير - الحياة - القوة - السمو - الصمود
8	الكف		اتقاء الحسد- منع الأذى -اتقاء الشر- إبعاد الشياطين
9	العين		اتقاء الحسد ونظر الأخرين
10	السمكة		التكاثر– الحياة – التجدد – الخير - الأمل

ثانياً : الإطار التطبيقي:

يتناول هذا الجانب المراحل التي اتبعت للحصول على مقترحات البحث والتي اشتملت على اختيار (7) من الرموز النوبية، ثم استحداث(15) تصميماً زخرفياً منها، ثم تنفيذ (7) من هذه التصميمات بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات يصلح استخدامها على ملابس طالبات الجامعة، وفيما يلي شرح لمراحل التجربة التصميمية:

أولاً : مرحلة اختيار الرموز النوبية:

تم اختيار عدد (7) رموز من رموز الفن النوبي، وتم رسم هذه الرموز وتلوينها، وهذه الرموز هي (المثلث - الهلال – النجمة – النخلة – أصيص الزرع – الحجاب - الكف)، والجدول رقم (2) يوضح مجموعة الرموز النوبية المختارة والمستخدمة في استحداث التصميمات الزخرفية المقترحة.

جدول رقم (2) مجموعة الرموز النوبية المختارة والمستخدمة في استحداث التصميمات المقترحة

		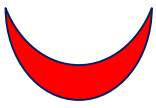	
أصيص الزرع	النجمة	الهلال	المثلث
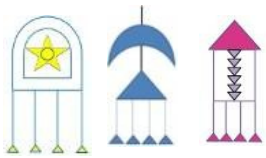			
أشكال مختلفة للحجاب	النخلة	الكف	

ثانياً : مرحلة استحداث التصميمات الزخرفية المقترحة:

في هذه المرحلة تم استخدام رمزين أو ثلاثة من الرموز النوبية التي تم اختيارها في المرحلة السابقة، وذلك لاستحداث مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة التي بلغ عددها(15) تصميم، والجدول رقم (3) يوضح مجموعة التصميمات المقترحة.

جدول رقم (3) مجموعة التصميمات المقترحة

التصميم رقم (1)	التصميم رقم (2)	التصميم رقم (3)
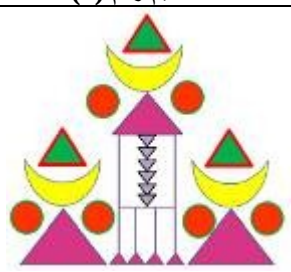 التصميم رقم (4)	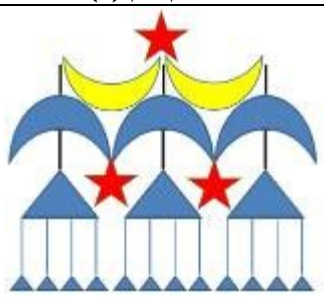 التصميم رقم (5)	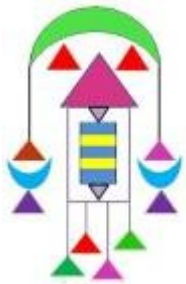 التصميم رقم (6)
التصميم رقم (7)	التصميم رقم (8)	التصميم رقم (9)
التصميم رقم (10)	التصميم رقم (11)	التصميم رقم (12)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

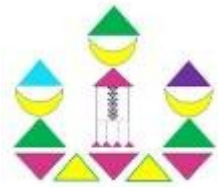
التصميم رقم (13)

التصميم رقم (14)

التصميم رقم (15)

ثالثاً : مرحلة إعداد التصميمات للتنفيذ:

تم اختيار عدد (7) تصميمات من التصميمات المقترحة التي تم تكوينها في المرحلة السابقة، وتم معالجتها باستخدام برنامج (pc stitch 10) وهو أحد البرامج الخاصة بمعالجة الصور وتحويلها إلى باترونات بغرزة الإيتامين أو الكنفاه حتى يسهل تنفيذها، والجدول التالي يوضح مجموعة التصميمات التي تم معالجتها بالبرنامج تمهيداً لتنفيذها على القماش.

جدول رقم (4) مجموعة التصميمات التي تم معالجتها ببرنامج (pc stitich 10)

التصميم المقترح رقم (1)	التصميم بعد معالجته بالبرنامج	التصميم المقترح رقم (2)	التصميم بعد معالجته بالبرنامج
التصميم المقترح رقم (3)	التصميم بعد معالجته بالبرنامج	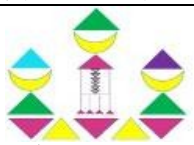 التصميم المقترح رقم (4)	التصميم بعد معالجته بالبرنامج
التصميم المقترح رقم (5)	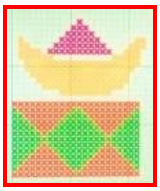 التصميم بعد معالجته بالبرنامج	التصميم المقترح رقم (6)	التصميم بعد معالجته بالبرنامج
التصميم المقترح رقم (7)		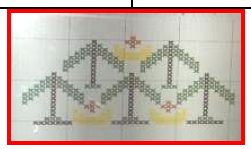 التصميم بعد معالجته بالبرنامج	

توصيف مجموعة التصميمات المقترحة:

التصميم الأول:

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام بعض رموز الفن النوبي المختلفة والمتناسقة مع بعضها في شكل خطوط وأشكال، فقد جمع التصميم بين شكل الهلال الذي يرمز للتفاؤل ويعبر عن الحياة والميلاد والآمال والأحلام عند الإنسان النوبي، والكف الذي هو رمز لإبعاد الشر والعين عن أهل المنزل، بالإضافة إلى المثلث الذي هو رمز للتوحيد عند النوبيين، ومن الناحية الفنية للتصميم فقد استخدم الكف كعنصر أساسي للتصميم، يعلوه الهلال ويتدلى منه عدد من المثلثات الصغيرة المختلفة الألوان، وقد اعتمد التصميم في فكرته على توزيع مفرداته بشكل متناسق يجمع بين العديد من الألوان الصريحة حتى يكتسب التصميم المقترح روح الفن الشعبي النوبي الذي تميز بكثرة استخدام الألوان المتباينة .

التصميم الثاني:

فكرة التصميم اعتمدت على استخدام شكل الحجاب كعنصر أساسي للتصميم، وهو من الرموز النوبية التي لها دلالاتها عند النوبيين، فهو رمز لدرء العين وصد الحسد عن المنزل وأهله، ثم الجمع بين المثلث والهلال بأشكال مختلفة الأحجام والألوان.

التصميم الثالث:

الفكرة الأساسية للتصميم اعتمدت على رمز أصيص الزرع، وهو رمز نبلي زخرفي يرمز للإنتاج والوفرة، كما يعنى به أيضاً النبت والحياة عند النوبيين، ورمز الهلال الذي يدل على التفاؤل وتحديد المواسم والأعياد، بالإضافة إلى المثلث كرمز هندسي، وجمعت الرموز الثلاثة معاً في تصميم متناسق وألوان متباينة مما يخدم الغرض الوظيفي للتصميم.

التصميم الرابع:

اعتمد التصميم في فكرته الأساسية على استخدام المثلث كرمز هندسي في تكرارات مختلفة وبألوان صريحة ومتباينة مع الهلال والحجاب.

التصميم الخامس :

اعتمدت فكرة التصميم على استخدام رمزين من رموز الفن النوبي الأول هو الهلال، والثاني هو أحد الرموز الهندسية وهو المثلث بألوان مختلفة ومتناسقة وبطريقة تثري التصميم.

التصميم السادس:

الفكرة الأساسية للتصميم تتمثل في رمز أصيص الزرع،وقد تم الجمع بينه وبين كل من المثلث والهلال وكذلك الدائرة، وذلك في شكل تصميم زخرفي أقرب ما يكون للشكل الهرمي، وتم تم الجمع بين الرموز الأربعة المستخدمة بشكل يخدم الغرض الوظيفي للتصميم.

التصميم السابع:

اعتمد التصميم في فكرته الأساسية على استخدام رمز النخيل، الذي يمثل عند النوبيين رمزاً للخير والنماء، وذلك في شكل تكرارت متباينة مع كلاً من الهلال والنجمة حيث يعتبر دمجهما معاً رمزاً إسلامياً يعتز به النوبيين، وجمعهما في تصميم واحد مع النخيل يعطي قيمة فنية ورمزية مرتفعة للتصميم الزخرفي المقترح.

رابعاً : مرحلة تنفيذ التصميمات المقترحة بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات:

- تم إعداد القماش المستخدم (قماش ساتان من اللون الأزرق القاتم) وتثبيت قماش الكنفاه عليه بالسراجة، ثم نقل التصميم وتنفيذه بغرزة الكنفاه، ثم تنسيل خيوط قماش الكنفاه، بعد ذلك تم تبطين كل تصميم لتنظيف الأحرف وإعطاء القوام المطلوب وإنهائه على شكل موتيف، وقد تم إضافة الفرنشات المنفذة من الخيوط لزخرفة هذه الموتيفات لتصبح جاهزة للاستخدام، كما هو موضح بالصور التالية:

خامساً : مرحلة توظيف الموتيفات المنفذة على ملابس طالبات الجامعة:

تم تجهيز مجموعة من الموديلات الملائمة للفتيات مثل (كاب – فستان)، وقد تم توظيف كل موتيف بتوزيعه بشكل مختلف على كل موديل من الموديلات الثلاثة، وذلك باستخدام برنامج (photoshop) الخاص بمعالجة الصور، وقد روعي التنوع في توزيع الموتيفات حسب التصميم البنائي للملبس، وانتهت هذه المرحلة بتوظيف الموتيفات على (7) مجموعات كل مجموعة مكونة من (3) موديلات مختلفة، ويمكن ملاحظة أن الموتيفات غير ثابتة ويمكن فكها وإعادة توزيعها بشكل آخر على نفس الملبس أو على ملبس أخر، والجدول التالي يوضح مجموعات التصميمات المقترحة .

جدول رقم (5) مجموعات التصميمات المقترحة

المجموعة رقم (1)	
المجموعة رقم (2)	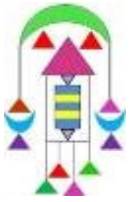

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

سادساً : تقييم التصميمات المقترحة :

تم إعداد استمارة لتقييم التصميمات المقترحة، واشتملت الاستمارة على ثلاثة محاور للتقييم تضمنت كلاً من (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الاقتصادي) وتضمن كل محور خمسة عبارات موجبة تمثل عناصر التقييم،(محتوى الاستمارة موضح بالجدول رقم (6)، وتم تطبيقها على عينة من طالبات الجامعة للوقوف على أفضل التصميمات من وجهة نظرهن وأسباب ذلك، وقد تم عرض (7) مجموعات كل مجموعة مكونة من (3) موديلات مختلفة، تم توزع الموتيف على كل منها بشكل مختلف، كما طلب تحديد أفضل التصميمات في كل مجموعة. وقد تم حساب مجموع درجات التقييم لكل عبارة على حدا وذلك لإجمالي مجموعات التصميمات الـ (7) المقترحة، بإجمالي (3500 درجة) ممثلة في (5 درجات × 100طالبة × 7 مجموعات)، ثم حساب النسب المئوية للمجموع الكلي لكل عبارة، ثم ترتيب العبارات، كما تم حساب إجمالي الوزن النسبي للعبارات، كما هو موضح بالجدول رقم (5)، كما تم حساب مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لكل مجموعة من مجموعات التصميمات الـ (7) المقترحة وترتيبها، بإجمالي (7500 درجة) ممثلة في (5 درجات × 100 طالبة × 15 عبارة).

النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث :

الجدول رقم (6) مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لعبارات ومحاور استمارة تقييم مجموعات التصميمات المقترحة ن=100

م	عناصر التقييـــم	مجموع درجات التقييم	النسبة المئوية ٪	ترتيب العبارات على مستوى المحور	إجمالي ترتيب العبارات	ترتيب المحاور
المحور الأول : الجانب الجمالي						
1	التصميمات المقترحة تلقي الضوء على جماليات لفن النوبي.	3193	٪91,22	5	11	

2	يوجد تناسق بين الملبس والموتيف المنفذ .	3275	٪93,57	4	8	
3	التصميمات المقترحة تواكب الموضة المعاصرة.	3306	٪94,45	3	6	
4	التصميمات المقترحة تسهم في إثراء الجانب الجمالي لملابس الفتيات.	3457	٪98,77	1	1	
5	التصميمات المقترحة تمثل إضافة جديدة في زخرفة ملابس الفتيات .	3415	٪97,57	2	3	
إجمالي الوزن النسبي لعبارات المحور الأول :					93,57	الثانى
المحور الثاني : الجانب الوظيفي						
6	التصميمات المقترحة تفي بمتطلبات ملابس الفتيات.	3344	95,54	2	4	
7	يمكن إعادة توزيع الموتيفات المنفذة بأشكال متنوعة حسب الرغبة.	3130	89,42	5	13	
8	التطريز باستخدام غرزة الكنفاه يتناسب مع التصميمات المقترحة.	3421	97,74	1	2	
9	يمكن تنفيذ الموتيفات بخامات مختلفة .	3146	89,88	4	12	
10	التصميم يسهم في المحافظة على التراث.	3297	94,20	3	7	
إجمالي الوزن النسبي لعبارات المحور الثاني :						
المحور الثالث : الجانب الاقتصادي					94,89	الأول
11	فكرة الموتيفات تصلح للتطبيق كمشروع صغير منخفض التكلفة	2995	85,57	4	14	
12	يمكن تسويق المنتج بتكلفة منخفضة	3315	94,71	1	5	
13	الموتيفات المنفذة يمكن استخدامها لزخرفة ملابس ومكملات لمراحل عمرية مختلفة	3199	91,40	2	9	
14	لا تحتاج الموتيفات المنفذة إلى متخصص عند إعادة توزيعها على منتج آخر .	2989	85,40	5	15	
15	التصميم يصلح للتطبيق في مجال الصناعة.	3194	91,25	3	10	
إجمالي الوزن النسبي لعبارات المحور الثالث :					89,66	الثالث

يتضح من الجدول رقم (6) أن إجمالي تقييم العبارة رقم (4) جاء في الترتيب الأول بنسبة (98,77٪)، ليؤكد ذلك ان التصميمات المقترحة تسهم في إثراء الجانب الجمالي لملابس اطالبات الجامعة، بينما جاء تقييم العبارة رقم (5) في الترتيب الثاني بنسبة (97,57 ٪)، لتشير إلى أن التصميمات المقترحة تمثل إضافة جديدة في زخرفة ملابس طالبات الجامعة،وجاءت العبارة رقم (3) في الترتيب الثالث بنسبة (94,45٪)، وهي تشير إلى أن التصميمات المقترحة تواكب الموضة المعاصرة، وقد تدرجت العبارات كما هو موضح بالجدول، حيث جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (14) بنسبة (85,40٪)، والتي تشير إلى أن الموتيفات المنفذة لاتحتاج إلى متخصص عند إعادة توزيعها على منتج آخر.

كما يتضح من الجدول أن النسب المئوية لدرجات تقييم التصميمات في إجمالي العبارات على مستوى المحور الأول تراوحت مابين (91,22٪ : 98,77٪)، وهي نسب مرتفعة تؤكد على إمكانية الاستفادة من رموز الفن النوبي في عمل تصميمات زخرفية مستحدثة، وأن هذه التصميمات تمثل إضافة للجانب الجمالي لملابس الفتيات وتواكب الموضة المعاصرة، مما يعد مؤشراً إيجابياً على تحقيق هدف البحث، وهذه النتائج تتفق مع ما أوصت به دراسة (إيهاب فاضل،27،2011) من ضرورة البحث في أعماق الفنون الشعبية والاستفادة منها في إثراء ملابس الشباب، والبحث عن الموضة المحلية التي تؤكد على مصريتنا بين موضات وأزياء العالم المعاصر،مما يثبت **صحة الفرض الأول والذي ينص على: توجد علاقة دالة إحصائياً بين رموز الفن النوبي واستحداث تصميمات زخرفية لإثراء الجانب الجمالي لملابس الفتيات.**

كما يتضح من الجدول رقم (6) أيضاً أن العبارة رقم (8) والتي تشير إلى مناسبة غرزة التطريز بالكنفاه لتنفيذ التصميمات المقترحة، جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لعبارات المحور الوظيفي بنسبة (97,74٪)، تلتها العبارة رقم (6) والتي تشير إلى أن التصميمات المقترحة تفي بمتطلبات ملابس طالبات الجامعة بنسبة بلغت (95,54٪) وهي نسبة مرتفعة تؤكد على مناسبة تلك التصميمات لملابس هؤلاء الطالبات، وأنه يمكن تنفيذ تلك التصميمات على شكل موتيفات بخامات مختلفة لتتناسب مع كافة خامات الملابس، وهذا ما أكدته العبارة رقم (9) من خلال النسبة المئوية لتقييم تلك العبارة والتي بلغت (89,88٪)، كما يمكن توزيع تلك الموتيفات بأشكال متنوعة حسب الرغبة على مختلف الموديلات وعدم التقيد بموديل معين، وهذا ما أشارت إليه العبارة رقم (7) التي تبلغ النسبة المئوية لتقييمها (89,42٪).

مما سبق يتضح أن التصميمات الزخرفية المقترحة والمنفذة بغرزة الكنفاه على شكل موتيفات تفي بمتطلبات ملابس طالبات الجامعة وأذواقهن، كما يمكن تنفيذ تلك الموتيفات باستخدام غرزة الكنفاه بخامات متنوعة لتتناسب مع كافة خامات الملابس، بالإضافة أيضاً إلى إمكانية توزيعها حسب الرغبة على الملابس، وأن هذه الموتيفات في حد ذاتها تمثل قيمة فنية وجمالية وتراثية، وبالتالي من خلال تلك التصميمات المستوحاه من رموز الفن النوبي يمكن المحافظة على التراث الشعبي النوبي الذي يشكل قيمة هامة ومؤثرة في تراثنا القومي لما يتميز به من البساطة والفطرية، ويعد الحفاظ على هذا الموروث الشعبي وإعادة صياغته بصورة تتواكب مع الواقع المعاصر هو خير وسيلة لتأكيد خصوصيتنا الثقافية.

كما يتضح من الجدول أن النسب المئوية لدرجات تقييم التصميمات على مستوى عبارات المحور الثاني تراوحت مابين (89,42 ٪ : 97,74٪)، وهي نسب مرتفعة تؤكد على أهمية استخدام أسلوب الموتيفات المنفذه بغرزة الكنفاه في المحافظة على التراث كوسيلة لإثراء الجانب الوظيفي للملابس مما يثبت **صحة الفرض الثاني والذي ينص على: توجد علاقة دالة إحصائياً بين التصميمات الزخرفية المنفذة بغرزة الكنفاه وإثراء الجانب الوظيفي لملابس طالبات الجامعة.**

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (6) أن العبارة رقم (12) التي تشير إلى إمكانية تسويق المنتجات المنفذة بتكلفة منخفضة، قد جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لعبارات المحور الاقتصادي بنسبة (94,71٪)، وهذا يرجع إلى قلة الإمكانيات التي تحتاجها تلك الموتيفات للتنفيذ، وإمكانية فك وتركيب تلك الموتيفات وإعادة استخدامها على منتجات أخرى، بالإضافة إلى سهولة تنفيذ غرزة الكنفاه المنفذ بها التصميمات، وأيضاً إمكانية استخدام تلك الموتيفات لزخرفة ملابس ومكملات لمراحل عمرية مختلفة، وهذا ما أشارت إليه نتائج العبارة رقم (13) والتي بلغت نسبتها (91,40٪)، كما أن التصميمات المقترحة يمكن تنفيذها في مجال الصناعة وبتكلفة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

منخفضة، وهذا ما أكدته النسبة المئوية للعبارة رقم (15) والتي بلغت (91,25٪)، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الفكرة في إقامة مشروع صغير منخفض التكلفة، وهذا ما أكدته العبارة رقم (11) والتي بلغت نسبتها (85,57)، أما العبارة رقم (14) والتي جاءت في الترتيب الأخير على مستوى عبارات المحور الثالث بنسبة (85,40٪)، والتي تشير إلى أن الموتيفات المنفذة لا تحتاج إلى متخصص عند إعادة توزيعها على منتج آخر، ورغم أن النسبة مرتفعة أيضاً إلا أن ترتيبها الأخير قد يرجع إلى أن أسلوب استخدام الموتيفات يمثلأسلوباً جديداً وغير متعارف عليه، وبالتالي لا توجد خبرة كافية لدى الطالبات من عينة البحث بكيفية إعادة استخدامه.

ومما سبق يتضح أن استخدام الموتيفات في زخرفة الملابس تعتبر طريقة اقتصادية يمكن استخدامها لزخرفة وإثراء ملابس طالبات الجامعة، بالإضافة إلى سهولة إعادة استخدامها لزخرفة منتجات متنوعة ولمراحل عمرية مختلفة، نتيجة لأنها لا تحتاج إلى متخصص عند فكها وإعادة تركيبها على منتج آخر وبالتالي فهي تصلح للتطبيق في مجال الصناعة وأيضاً تصلح كمشروع صغير منخفض التكلفة، مما يثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على: **توجد علاقة دالة إحصائياً بين التصميمات الزخرفية المنفذة بغرزة الكنفاه والجانب الاقتصادي لملابس طالبات الجامعة.**

وبحساب الوزن النسبي لكل محور من المحاور الثلاثة نجد أن الجانب الوظيفي جاء في الترتيب الأول، ثم الجانب الجمالي، ثم الجانب الاقتصادي، بنسب (94,89٪، 93,57٪، 89,66٪) على التوالي، وهذه النسب تشير إلى وجود ترابط قوي بين المحاور، كما تؤكد على أهمية الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة بالإضافة إلى الجانب الجمالي والاقتصادي .

الجدول رقم (7) مجموع الدرجات والنسب المئوية لمستويات تقييم مجموعات التصميمات المقترحة ن = 100

المجموعات	إجمالي درجات التقييم الكلي لعبارات كل مجموعة	النسبة المئوية	الترتيب
مجموعة رقم (1)	6649	٪88,6	5
مجموعة رقم (2)	7128	٪95	3
مجموعة رقم (3)	7215	٪96,2	2
مجموعة رقم (4)	6890	٪91,8	4
مجموعة رقم (5)	6436	٪85,8	7
مجموعة رقم (6)	6584	٪87,7	6
مجموعة رقم (7)	7352	٪98	1

الجدول رقم (7) يوضح مستويات تقييم المجموعات التصميمية المقترحة والتي تراوحت ما بين (85,8٪،98٪)، وارتفاع هذه النسب يؤكد على الترابط القوي بين المجموعات والاستجابة لها بشكل كبير، وهذا يؤكد نجاح التصميمات وبالتالي تحقق هدف البحث ،وقد حصلت المجموعة رقم (7) على أعلى مستوى تقييم، فاحتلت الترتيب الأول بنسبة (98٪)، وجاءت المجموعة رقم (3) في الترتيب الثاني بنسبة (96,2٪)، تلتها المجموعة رقم (2) في الترتيب الثالث بنسبة (95٪)، وهكذا توالت باقي المجموعات في الترتيب، حيث جاءت المجموعة رقم (5) في المركز السابع والأخير بنسبة (85,8٪)، والشكل رقم (1) يوضح التمثيل البياني لترتيب المجموعات وفقاً لمستوى التقييم.

شكل رقم (1) يوضح ترتيب مجموعات التصميمات المقترحة

الجدول رقم (8) مستوى تقييم أفضل تصميم داخل كل مجموعة من المجموعات التصميمية المقترحة

مجموعات التصميمات المقترحة	التصميمات داخل كل مجموعة		
	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث
مجموعة رقم (1)	4	28	68
مجموعة رقم (2)	49	26	25
مجموعة رقم (3)	9	31	60
مجموعة رقم (4)	3	74	23
مجموعة رقم (5)	23	73	4
مجموعة رقم (6)	13	24	63
مجموعة رقم (7)	71	2	27

يتضح من الجدول رقم (8) أن أفضل تصميم بالمجموعة رقم (1) هو التصميم المقترح رقم (3) حيث احتل المرتبة الأولى في التقييم لحصوله على أعلى درجة ومقدارها 68درجة من أصل 100 درجة (عدد أفراد عينة البحث)، تلاه التصميم رقم (2) عند مستوى (28 درجة)، أما المجموعة الثانية فقد كان التصميم رقم (1) في الترتيب الأول عند مستوى (49 درجة)، تلاه التصميم رقم (2) عند مستوى (26 درجة)، وعن المجموعة الثالثة جاء فيها التصميم رقم (3) في الترتيب الأول عند مستوى (60 درجة)تلاه التصميم رقم (2) عند مستوى (31 درجة)، أما المجموعة الرابعة فقد كان التصميم رقم (2) أفضل التصميمات فقد حصل على (74 درجة)، وجاء في المركز الثاني التصميم رقم (3) عند مستوى (23 درجة)،وفي المجموعة الخامسة فقد احتل التصميم رقم (2) في المركز الأول بحصوله على (73 درجة) تلاه التصميم رقم (1) عند مستوى(23 درجة)، أما المجموعة السادسة جاء فيها التصميم رقم (3) في الترتيب الأول كأفضل التصميمات عند مستوى (63 درجة) يليه في الترتيب الثاني التصميم رقم (2) عند مستوى (24 درجة)، وفي المجموعة الأخيرة جاء التصميم رقم (1) في الترتيب الأول كأفضل التصميمات عند مستوى (71 درجة) ثم جاء التصميم رقم (3) في المركز الثاني عند مستوى (27 درجة)، وأما عن أفضل تصميم مقترح داخل المجموعات التصميمية السبعة فكان التصميم رقم (2) بالمجموعة الرابعة كما يتضح من الجدول رقم (8)،والشكل رقم (2) يوضح التمثيل البياني لترتيب التصميمات داخل كل مجموعة تصميمية.

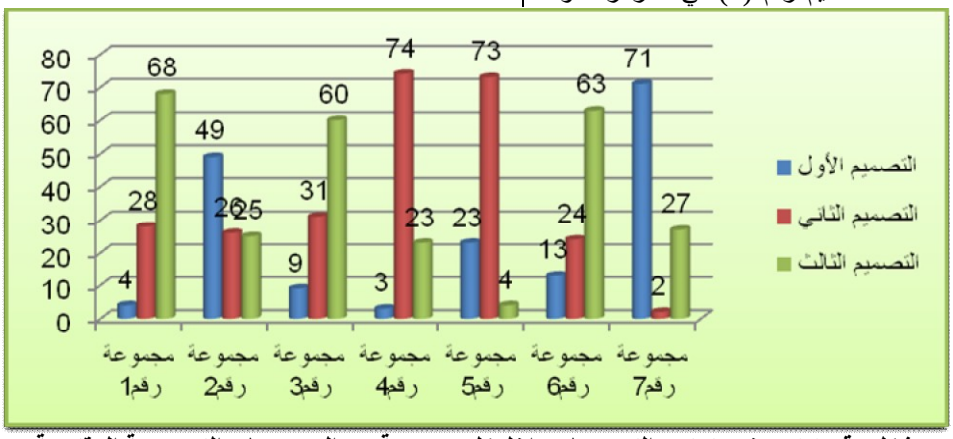

شكل رقم (2) يوضح ترتيب التصميمات داخل كل مجموعة من المجموعات التصميمية المقترحة

توصيات البحث Recommendations:

- تعميق فكرة التمسك بكل ما يعبر عن هويتنا المصرية للحد من الإقبال على كل ما هو مستورد.
- الاهتمام بدراسة التراث الشعبي النوبي والاستفادة منه في تطبيقات أخرى مختلفة برؤى حديثة.
- ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تتناول التراث ونشرها على المستوى المحلي والعالمي.

المراجع References:

1. **أحمد سمير كامل (2013):** أثر الموروث الشعبي النوبي في تأكيد الخصوصية الثقافية، مؤتمر فيلادفيا الدولي السادس عشر، الأردن.
2. **أشرف حسين إبراهيم (2013):** صلاحية البقاء والتحول للمفردات التشكيلية الشعبية المصرية في الفراغ الداخلي، مؤتمر فلاديفيا الدولي السادس عشر، الأردن.
3. **إيهاب فاضل أبو موسي (2011):** معالجات فنية لعناصر زخرفية من الريف المصري لرفع القيم الجمالية لبعض تصميمات ملابس الشباب اقتصاديا كمشروع سياحي صغير، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 21، العدد (3)، يوليو.
4. **ثريا سيد نصر وأخرون (2011):** التصميم والتطريز على أقمشة الإيتامين "دراسة فنية تطبيقية"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
5. **رباب حسن عبد الحكم (2012):** رؤية مقترحة لجماليات الحروف العربية ومدى الاستفادة منها في التشكيل الخزفي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، المؤتمر العلمي السنوي (العربي السابع- الدولي الرابع)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد الثاني.
6. **زينب أحمد عبد العزيز (2010):** زخارف العمارة النوبية كمدخل ابتكاري في تصميم الأزياء، المؤتمر العربي الرابع عشر للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، نوفمبر.
7. **زينب أحمد عبد العزيز (2014)** دمج رموز الكتابة الهيروغليفية بالحروف العربية والانجليزية لإثراء الأنماط الزخرفية لملابس الشباب ومكملاتها، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد الأول.
8. **سامي بخيت عبد الصالحين (2013):** زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
9. **سحر أحمد إبراهيم منصور (2013):** المجلة الأردنية للفنون، المجلد السادس، العدد الثالث.
10. **سيسيل عزيز إسكندر مسيحة (2006):** تطويع بعض الوحدات الزخرفية الشعبية النوبية في الوصول إلى تصميمات جديدة للمفروشات السياحية وإنتاجها ببعض أساليب التقنية المختلفة لتلائم الغرض الوظيفي للأداء، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
11. **عبد الحميد السيد عبد الحميد(2001):** الاستفادة من الزخارف النوبية لابتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة المفروشات والمعلقات، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان .
12. **عبيد حسين الصالح (2006):**مهارات الأعمال اليدوية، دار أسامة، عمان، الطبعة الأولى.
13. **عبير نجيب السعيد حراز (2011):** إمكانية الاستفادة من بعض الزخارف الفرعونية في استحداث تصميمات لإثراء الجانب الجمالي للمفروشات المنزلية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
14. **كريمة احمد الحسين محمود (2006):**برنامج مقترح باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي يهدف إلى الاستفادة من الزخارف النوبية في تصميمات تصلح للتطريز على جلباب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

معاصر للمرأة ذو طابع سياحي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

15. **ليلى صالح البسام، ليلى عبد الغفار فدا (2002|):** التطريز اليدوي، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
16. **مادلين أنور رياض (2003):** صياغات تشكيلية لمكملات الملبس مستلهمة من الزخرف النوبي في ضوء نظرية التحديث، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
17. **مرفت عبد الرحيم (2008):** الاستفادة من بعض الجوانب التعبيرية للثقافة النوبية في مجال النسجيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
18. **مصطفى محمد الشوربجي (2006):** رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمة تشكيلية في تصميم مكملات أقمشة المفروشات المطبوعة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية " التعليم النوعيودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
19. **منال ياقوت عبد العزيز محمد (2003):** دراسة تأثير استخدام الكنفاه والإيتامين لعمل مشغولات مستوحاة من سمات المدرسة التأثيرية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
20. **مها محمود إبراهيم (2013):** التراكمية في الفن الشعبي وتأثيرها على المدخل في المنزل النوبي،مؤتمر فيلادفيا الدولي السادس عشر، الأردن.
21. **مي سمير كامل (2015):** موضة مصرية معاصرة مستوحاه من التراث النوبي ،المجلة الدولية للتصميم، العدد الخامس، المجلد الرابع.
22. **نورا السيد الأشموني (2013):** إثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية بمزج التراث الشعبي المصري والخليجي، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
23. **هبة مصطفى حسين (2006):** خطوط العمارة النوبية وزخارفها – مفهوم جديد لتصميم طباعة الأقمشة في ظل التغير والحداثة، المؤتمر العلمي السنوي السابع، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، 26-27 أبريل .
24. **هنى أحمد محمد يس (2008):** تشكيلات فنية مستلهمة من وحدة ورموز الفن الشعبي المصري، المؤتمر الدولي الأول لجامعة المنيا.
25. **وفاء مهدي طه عبد الهادي (2009)**:توظيف بعض أنواع الإيتامين على ملابس الأطفال لإثراء القيمة الفنية لها، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
26. **يوسف خليفة غراب، نجوى حسين حجازي (2003):** جماليات الزخارف الشعبية رؤية لتنمية التذوق وتربية الإحساس، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
27. http://www.elmaany.com accessed at 29/12/2014
28. http://www.mandaraonline.com